

برنامج فحوصات الكشف عن سرطان
الأمعاء التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية

الفحص التنظيري للأمعاء

تمت دعوتي لبرنامج الفحص
التنظيري للأمعاء التابع لهيئة
الخدمات الصحية الوطنية.

يزودك هذا الكتيب بالمعلومات
التي تساعدك في تقرير الخضوع
للفحص من عدمه.



يعتبر الفحص التنظيري للأمعاء التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية اختباراً جديداً للمساعدة في منع الإصابة بسرطان الأمعاء. ويتم ذلك من خلال اكتشاف وإزالة أي نمو صغير، يدعى سليلية، في الأمعاء، قد يتحول في نهاية الأمر إلى سرطان.

وتقدم هيئة الخدمات الصحية الوطنية خدمة الفحص التنظيري للأمعاء لجميع الرجال والنساء في سن الخامسة والخمسين.

ويهدف هذا الكتيب لمساعدتك في تقرير الخضوع للفحص التنظيري للأمعاء من عدمه.

ويحتوي الكتيب على معلومات تتعلق بما يلي:

- لماذا تقدم هيئة الخدمات الصحية الوطنية خدمة الفحص التنظيري للأمعاء؟
- المنتظر من هذا الفحص
- الفوائد والمخاطر المحتملة

إذا كنت تريد الاطلاع على ملخص بالحقائق والأرقام التي تتعلق بالفحص التنظيري للأمعاء، الرجاء الانتقال إلى الصفحتين 8 و9.

لماذا تقدم هيئة الخدمات الصحية الوطنية خدمة الفحص التنظيري للأمعاء؟

يساعد الفحص التنظيري للأمعاء على منع الإصابة بالسرطان. ومن كل 300 شخص يخضع للفحص، يحمي الفحص شخصين من الإصابة بسرطان الأمعاء وينقذ حياة شخص واحد من السرطان.

ثمة مشكلات صحية قد تحول دون أن تخضع للفحص التنظيري للأمعاء. وللمزيد من المعلومات، برجاء الانتقال إلى الصفحة 5.

ما هو سرطان الأمعاء؟

سرطان الأمعاء هو مصطلح يستخدم للسرطان الذي يبدأ في الأمعاء الغليظة. ويُسمى أيضاً السرطان القولوني المستقيمي. وغالباً ما يبدأ سرطان الأمعاء في صورة أورام صغيرة في الأمعاء تُسمى السلائل.

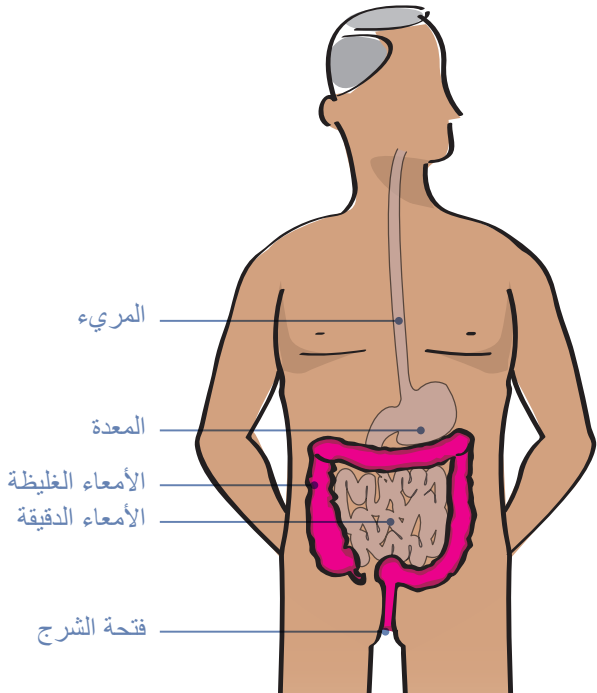
وعادةً لا تتسبب السلائل في ظهور أي أعراض لكن بعضها قد يتحول إلى سرطان إذا لم تتم إزالته.

تساعد الأمعاء في هضم الطعام الذي تأكله. وبعد مرور الطعام عبر الأمعاء، لا يتبقى منه سوى الغائط.

وتتكون الأمعاء من جزأين - الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة. وتظهر الأمعاء الغليظة باللون الوردي في الصورة أدناه.

ويعتبر سرطان الأمعاء ثالث أشيع سرطان في المملكة المتحدة، إذ يصاب 1 تقريباً من كل 18 شخصاً بسرطان الأمعاء أثناء حياتهم. ولا فرق في هذا بين رجل أو امرأة. ويزداد انتشار سرطان الأمعاء بين كبار السن - فمعظم المصابين بهذا السرطان تتجاوز أعمارهم الخامسة والخمسين.

ويمكن أن يتعرض الإنسان لخطر الإصابة بسرطان الأمعاء حتى وإن لم يكن هناك أي شخص آخر قد أصيب به في العائلة.



ما هو الفحص التنظيري للأمعاء؟

يستخدم الفحص التنظيري للأمعاء أنبوباً مرناً رفيعاً بكاميرا دقيقة في نهايته لرؤية الأمعاء الغليظة.

ويستطيع هذا الأنبوب اكتشاف وإزالة الأورام الصغيرة التي تسمى السلائل من الأمعاء. وعادةً لا تتسبب السلائل في ظهور أي أعراض لكن بعضها قد يتحول إلى سرطان إذا لم تتم إزالته. والمصطلح التقني للفحص التنظيري للأمعاء هو التنظير السيني المرن (ويُسمى أحياناً 'flexisig').

ما الذي تنطوي عليه عملية الفحص التنظيري للأمعاء؟

يقوم بإجراء الفحص التنظيري للأمعاء ممرض أو طبيب مدرب تدريباً خاصاً ويتم ذلك في مركز فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية. ويضع الطبيب الأنبوب المرن الرفيع في فتحة الشرج وينظر إلى داخل الأمعاء الغليظة مستخدماً الكاميرا الدقيقة. ويبحث الفحص التنظيري للأمعاء في الجزء السفلي من الأمعاء الغليظة حيث إنه المكان الذي تُكتشف فيه معظم السلائل.

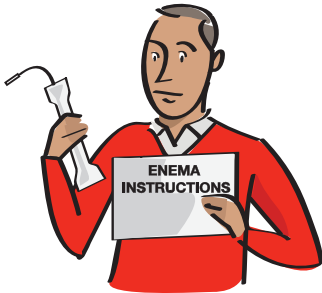
وعندما يقوم الممرض أو الطبيب بإدخال الأنبوب إلى الأمعاء، فإنه يضخ برفق بعضاً من ثاني أكسيد الكربون داخل الأمعاء. ويؤدي هذا إلى فتح الأمعاء حتى يستطيع الممرض أو الطبيب رؤية أي سلائل.

وفي حالة وجود أي سلائل، يقوم الممرض أو الطبيب بإزالتها على الفور. ويتم ذلك عادةً باستخدام عروة سلكية دقيقة تُمرر عبر الأنبوب. وفي بعض الأحيان يأخذ الممرض أو الطبيب جزءاً صغيراً جداً من الأمعاء (خزعة) ليتم فحصه تحت المجهر. ولا ينتج عن إزالة السليلة أو أخذ الخزعة أي ألم.

ماذا سيحدث إذا قررت الخضوع للفحص التنظيري للأمعاء؟

قبل أسبوعين من موعدك

سوف يبعث لك مركز فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية خطاباً يحتوي على حقنة شرحية وتعليمات لاستخدامها. وتحتوي هذه الحقنة على سائل لتنظيف الأمعاء الغليظة من الغائط حتى يتسنى للممرض أو الطبيب النظر بوضوح إلى الأمعاء. وتُرسل هذه الحقنة في كيس بلاستيكي صغير مع مبرسم. ويجد معظم الناس أنه من السهل استخدام هذه الحقنة.

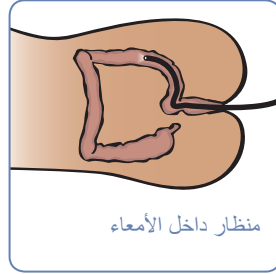


في يوم موعدك

- استخدم الحقنة الشرجية قبل ساعة من مغادرتك لمنزلك متوجهاً لموعد الفحص التنظيري للأمعاء.
- لاستخدام الحقنة، ستحتاج لعصر السائل من الكيس البلاستيك في فتحة الشرج. وستحفرك الحقنة على التغوط فور استخدامها.
- ستحافظ الحقنة على أمعائك نظيفة لعدة ساعات.
- بعد وصولك إلى مركز فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية، سيقوم الممرض أو الطبيب بشرح ما سيحدث والرد على أي أسئلة والاستماع إلى أي مخاوف قد تكون لديك.
- سيطلب منك الممرض أو الطبيب ارتداء لباس خاص بالمستشفى والنوم على سرير استعداداً



- للخضوع للفحص التنظيري للأمعاء. أثناء عملية الفحص، وبناءً على رغبتك، ستكون قادراً على الرؤية إلى داخل أمعائك على شاشة تلفزيونية.
- سيقوم الممرض أو الطبيب بإبلاغك على الفور إذا قام بإزالة أي أورام صغيرة (سلائل).



خلال الأسبوعين التاليين لموعدك

- سيُرسل لك خطاب يشرح النتائج التي توصلت إليها عملية الفحص التنظيري لأمعائك. كما سيحصل طبيبك على النتائج الخاصة بك.

ما المدة التي تستغرقها عملية الفحص التنظيري للأمعاء؟

تستغرق عملية الفحص التنظيري للأمعاء بضع دقائق فقط في الغالب لكن الموعد بأكمله قد يطول لساعة ونصف تقريباً.

وقد يستغرق الاستعداد لموعدك والخضوع لعملية الفحص التنظيري للأمعاء ما يصل إلى نصف يوم، وذلك بناءً على بعد المسافة بين محل إقامتك ومركز الفحص.

كيف هو الشعور بعملية الفحص التنظيري للأمعاء؟

يشعر معظم الناس بالسعادة عندما يخضعون لعملية الفحص التنظيري للأمعاء ويجدونها غير مؤلمة.

وإذا شعرت بألم، فلن يدوم ذلك في الغالب سوى للحظات معدودة. ويرجع السبب في ذلك إلى ثاني أكسيد الكربون المستخدم في فتح الأمعاء، مما قد يمنحك شعوراً بالانتفاخ أو التشنج في بطنك. وفي حالة شعورك بألم، أخبر الممرض أو الطبيب وسيقوم بتغيير ما يقوم به حتى تشعر بالراحة قدر الإمكان. ولا تكون عملية إزالة السلائل مؤلمة عادةً.

يقول عدد قليل من الأشخاص إنهم انزعجوا من الفحص التنظيري للأمعاء. وسيبذل الممرض أو الطبيب ما في وسعه لمساعدتك على الشعور بالراحة قدر الإمكان.

هل ثمة مخاطر تنطوي عليها عملية الفحص التنظيري للأمعاء؟

يمتاز الفحص التنظيري للأمعاء بأنه عملية آمنة في الغالب لكنه قد يؤدي الأمعاء في حالات نادرة. فقد يعاني شخص واحد من كل 3000 حالة من نزيف حاد بسبب هذه العملية. وقد تتمزق الأمعاء في بعض الأحيان أثناء عملية الفحص التنظيري للأمعاء - وحتى هذا فهو نادر الحدوث للغاية.

وفي أي من هذه الحالات سيتم إدخالك إلى المستشفى على الفور وقد تحتاج لإجراء عملية جراحية. ويتعافى معظم الناس بشكل كامل.

وفي حالة الشكوى من ألم شديد أو ظهور دم في الغائط بعد عودتك إلى المنزل من إجراء الفحص التنظيري وعدم زوالهما بعد 24 ساعة، ينبغي لك التوجه مباشرة إلى الطبيب.

ولا يشكل ثاني أكسيد الكربون الذي يتم ضخه في الأمعاء أي ضرر على الصحة.

هل ضاعت عليّ فرصتي إذا لم أتوجه للخضوع للفحص التنظيري للأمعاء هذه المرة؟

تتم دعوة الأشخاص للخضوع للفحص مرة واحدة عند بلوغ سن 55.

وإذا قررت عدم الخضوع للفحص عند دعوتك لإجرائه لأول مرة، يمكنك الاحتفاظ بهذه الدعوة والخضوع للفحص في أي وقت حتى سن الستين. كل ما يلزمك فعله هو الاتصال برقم المساعدة المجاني **0800 707 60 60** لطلب تحديد موعد.

وفي سن الستين، ستتم دعوتك لإجراء فحص تنظيري آخر للأمعاء باستخدام نوع مختلف من الاختبار. ويختبر هذا الفحص وجود أي أثر للدم في الغائط، ويُعرف باسم اختبار الدم المستتر في البراز (أو اختبار الدم المستتر اختصاراً). وللإطلاع على المزيد من المعلومات حول اختبار الدم المستتر، الرجاء الرجوع إلى الكتيب 'فحوصات الكشف عن سرطان الأمعاء: الحقائق' المتاح على الموقع www.cancerscreening.nhs.uk/bowel.

هل يستطيع كل شخص إجراء الفحص التنظيري للأمعاء؟

ثمة مشاكل صحية قد تحول دون أن تخضع للفحص التنظيري للأمعاء. الرجاء الاتصال برقم المساعدة المجاني **0800 707 60 60** في الحالات التالية:

- إذا كنت قد قمت باستئصال أمعائك الغليظة بالكامل، أو قمت بوضع حقيبة فغر لجمع الغائط
- إذا كنت تخضع لمعالجة في الوقت الحالي (على سبيل المثال بالاستيرويدات) من التهاب في الأمعاء الغليظة (التهاب القولون التقرحي أو داء كرون)
- إذا كنت في انتظار إجراء جراحة في القلب أو كنت قد أجريتها بالفعل خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة
- إذا كنت لا تستطيع السير لأكثر من 100 ياردة بدون استراحة بسبب مشكلة في الرئة أو القلب
- إذا كنت تعتقد أنك مريض لدرجة تحول دون ذهابك إلى موعدك

نتائج الفحص التنظيري للأمعاء

معظم النتائج تكون طبيعية

من كل 300 شخص يخضعون للفحص التنظيري للأمعاء، توجد 285 نتيجة طبيعية. ويعني هذا أنه لا وجود لأي سلائل أو سرطان في هذه الحالات.

وحتى في حالة إذا كانت النتيجة طبيعية، فمن الضروري التنبيه لأعراض سرطان الأمعاء. وذلك لأن الشخص قد يصاب في بعض الأحيان بهذا السرطان حتى بعد الحصول على نتيجة طبيعية. وإذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن هذه الأعراض، الرجاء الرجوع إلى القسم 'ما هي أعراض سرطان الأمعاء؟' في الصفحة المقابلة.

ستحتوي أمعاء بعض الأشخاص على سلائل

سيقوم الممرض أو الطبيب عادة باستئصال أية سلائل يجدها، وسيخبر المريض على الفور في حالة القيام بذلك. ويتم إرسال أية سلائل يتم استئصالها لفحصها تحت المجهر.

من كل 300 شخص يخضعون للفحص التنظيري للأمعاء، سيتم إجراء اختبار آخر لأربعة عشر شخصاً تقريباً بسبب نوع السلائل المكتشفة. وعادة ما يكون هذا الاختبار تنظير القولون. ويستخدم اختبار تنظير القولون أنبوباً رقيقاً مرناً أكثر طولاً يمكنه البحث عن السلائل في الأجزاء العليا من الأمعاء. وللاطلاع على المزيد من المعلومات حول تنظير القولون، الرجاء الرجوع إلى الكتيب 'إجراء اختبار تنظير القولون' المتاح على الموقع www.cancerscreening.nhs.uk/bowel.

وفي أحيان كثيرة، قد يُطلب من الأشخاص القدوم في مرة أخرى لإجراء عملية لاستئصال السلائل. ويحدث هذا لشخص واحد تقريباً من كل 1000 شخص يخضعون للفحص التنظيري للأمعاء.

نادراً ما يكتشف الفحص وجود سرطان

من كل 300 شخص يخضعون للفحص التنظيري للأمعاء، تُكتشف حالة واحدة تقريباً تعاني من سرطان الأمعاء. وعندئذٍ، سيقوم الممرض أو الطبيب باتخاذ الترتيبات اللازمة حتى تقوم بزيارة طبيب أخصائي في أقرب وقت ممكن. وفي حالة وجود سرطان، فعلى الأرجح سيتم اكتشافه في مراحله الأولى. ويعني هذا أنه من المرجح أن تكون أمامك فرصة أفضل في نجاح العلاج والنجاة من هذا المرض.

ما هي أعراض سرطان الأمعاء؟

حتى في حالة الخضوع للفحص التنظيري للأمعاء، فمن الضروري التنبيه لأعراض سرطان الأمعاء فقد تصاب بهذا السرطان بعد الخضوع للفحص. كما أن الفحص التنظيري للأمعاء قد يعجز في بعض الأحيان عن اكتشاف السلائل أو السرطان.

تتمثل أعراض سرطان الأمعاء فيما يلي:

- وجود دم في الغائط
- حدوث أي تغيير فيما اعتادت عليه الأمعاء
- ظهور تورم غريب في بطنك
- الغائط اللين أكثر من المعتاد،
- والإجهاد أو فقدان الوزن غير المبرر
- انتفاخ البطن أو تورمه أو وجود ألم فيه

في حالة ظهور أي من هذه الأعراض لأكثر من ثلاثة أسابيع، ينبغي لك حجز موعد لرؤية طبيبك.

وعادةً لن يعني ظهور هذه الأعراض أنك مصاب بسرطان الأمعاء. ولكن ذهابك لرؤية طبيبك سيزيد من فرصة اكتشاف السرطان في وقت مبكر. وكلما اكتشف سرطان الأمعاء مبكراً، زادت فرص النجاح في علاجه.

ما الذي يمكنني فعله للتقليل من فرص إصابتي بسرطان الأمعاء؟

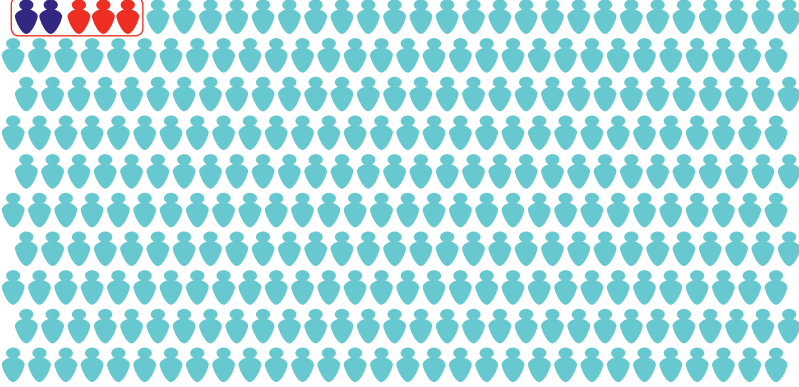
يعتبر الفحص التنظيري للأمعاء أفضل طريقة للتقليل من فرص إصابتك بسرطان الأمعاء.

كما يمكنك القيام بما يلي:

- ممارسة الرياضة
- المحافظة على وزن صحي
- تناول الكثير من الفاكهة والخضراوات
- والطعام الغني بالألياف
- التقليل من تناول اللحم الأحمر
- واللحم المعالج
- الاعتدال في شرب الكحول
- عدم التدخين.

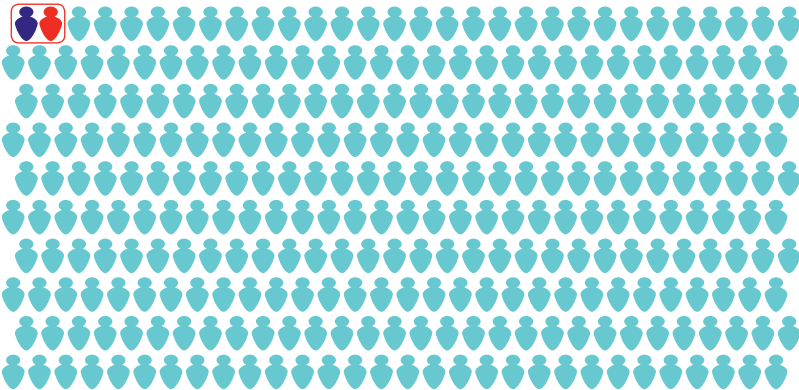
يساعد الفحص التنظيري للأمعاء على منع الإصابة بسرطان الأمعاء

سوف يُصاب **5 من كل 300** شخص بسرطان الأمعاء على مدار 10 سنوات إذا لم يخضعوا للفحص.
سينجو **منهم شخصان** من الإصابة بسرطان الأمعاء إذا خضعوا للفحص.



يساعد الفحص التنظيري للأمعاء على إنقاذ الأرواح من سرطان الأمعاء

سيموت **2 من كل 300** شخص بسرطان الأمعاء على مدار ١٠ سنوات إذا لم يخضعوا للفحص.
سينجو **منهما شخص** من الموت بسرطان الأمعاء إذا خضعوا للفحص.



تعتبر الأرقام أعلاه أفضل التقديرات في الوقت الحالي. ويتوقع الخبراء أن الفحص التنظيري للأمعاء في سن الخامسة والخمسين يحول دون الإصابة بسرطان الأمعاء لمدة تزيد على 10 سنوات.

حقائق وأرقام عن الفحص التنظيري للأمعاء

"هل يستطيع الفحص حمايتي من الإصابة بسرطان الأمعاء؟"

من كل 300 شخص يخضعون للفحص، سينجو شخصان ممن يصابون بسرطان الأمعاء على مدار 10 سنوات. الرجاء الرجوع إلى الصفحة المقابلة للحصول على المزيد من المعلومات.

"هل يستطيع الفحص حمايتي من الموت بسرطان الأمعاء؟"

من كل 300 شخص يخضعون للفحص، سينجو شخص ممن يموتون بسرطان الأمعاء على مدار 10 سنوات. الرجاء الرجوع إلى الصفحة المقابلة للحصول على المزيد من المعلومات.

"هل شمة مخاطر ينطوي عليها الفحص؟"

قد يعاني شخص واحد من كل 3000 حالة من نزيف حاد بسبب الفحص التنظيري للأمعاء. وفي حالات أكثر ندرة من ذلك، قد تتمزق الأمعاء.

"هل من الممكن أن يعجز الفحص عن تشخيص ضرر ما؟"

يؤدي الفحص التنظيري للأمعاء إلى اكتشاف 4 من كل 5 حالات مصابة بالسلانل التي قد تتحول إلى سرطان.

"هل سأحتاج إلى المزيد من الاختبارات؟"

سنقدم خدمة تنظير القولون الخمسة تقريباً من كل 100 شخص يخضعون للفحص التنظيري للأمعاء من أجل فحص الأمعاء الغليظة بالكامل.

"ما المدة التي يستغرقها الفحص التنظيري للأمعاء؟"

قد يستغرق الاستعداد لموعد الفحص التنظيري للأمعاء وإجراء الفحص نفسه مدة تصل إلى نصف يوم.

"هل هذا الفحص مثير للارتعاج؟"

يقول 95 من 100 شخص إن الفحص التنظيري للأمعاء ليس مدعاة للارتعاج.

"هل هذا الفحص مؤلم؟"

يقول 80 شخصاً تقريباً من كل 100 شخص إنهم لم يشعروا بأي ألم أو إنهم شعروا فقط بالألم خفيف. ويقول 3 أشخاص تقريباً من كل 100 شخص إنهم شعروا بالألم شديد أثناء الفحص التنظيري للأمعاء.

"هل سأشعر بالسعادة لخضوعي للفحص؟"

يقول 98 شخصاً تقريباً من كل 100 شخص إنهم سعداء لخضوعهم للفحص التنظيري للأمعاء.

بمن أتصل إذا كان لدي سؤال ما؟

إذا كانت لديك أي أسئلة أو مخاوف بشأن الفحص التنظيري للأمعاء، الرجاء الاتصال
برقم المساعدة المجاني **0800 707 60 60**.

إذا كنت ترغب في الحصول على المزيد من المعلومات التفصيلية، بما في ذلك
المراجع التي استخدمناها في إعداد هذا الكتيب، فتفضل بزيارة الموقع
.www.cancerscreening.nhs.uk/bowel

هذا الكتيب متوفر أيضاً في نسخة مكتوبة بطريقة بريل للمكفوفين وفي إصدار صوتي
وفي نسخة مكتوبة بخط كبير. كما يمكنك الحصول على نسخ من هذا الكتيب بلغات أخرى
غير الإنجليزية من الموقع **.www.cancerscreening.nhs.uk/bowel**
هذه المساحة مخصصة لملاحظاتك ...



أعد هذا الكتيب Informed Choice about Cancer Screening – وهو فريق من الخبراء في مركز King's Health Partners.
www.informedchoiceaboutcancerscreening.org
أعد هذا الكتيب بتمويل من برنامج فحوصات الكشف عن السرطان التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية. يناير 2013.
تاريخ المراجعة ديسمبر 2015. تصميم **feltonworks.com**

 KING'S HEALTH PARTNERS